

غريب الحديث لابن قتيبة

عامر بالبصرة عند الجسر فأمنه عبداً بن عامر فكتب إليه معاوية : لو كنت قتلتته كانت ذممة خاشفت فيها . فلمّا قدّم زياد صلّاه على باب داره . بلاغني عن أبي اليقظان سُحيم بن قادم . قوله : ذممة خاشفت فيها أي : أسرعت إلى زفؤها . يريد : انه لم يكن في قتلك له إلا أن يقال : أخفّر ذمته حسب ويقال : خاشف فلان إلى كذا إذا أسرع ورجل مخشّف ومخاشف قال الفرزدق يذكر كلاباً : " من الطويل " ... وضارّية ما مرّ إلا اقتسمته ... عليهنّ خوّاص إلى الطيّند مخشّف

والضارّية : الكلاب . والطيّند : الريبة .

وقال أبو محمد في حديث معاوية رضي الله عنه أنّه قدّم مكة فذكر ابنه يزيد وعقوله وسخاءه وفاضله . فقال ابن الزبير : أما أنّك قد تركت من هو خير منه . فقال معاوية : كأنّك أردت زفّسك يا أبا بكر . قال : وإنّ أردتها فمّه . قال معاوية : إنّ بيته بمكة فوق بيتك . قال ابن الزبير ان الله جلّ وعزّ اختار أباي واختار الناس أباه . فالله الفصل بيني وبينه .

قال معاوية : هيهات منّي ذلك نفسك ما ليس لك وتطاوّل إلى